

5- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | من النوع ٢ إلى النوع

٦ | يوم 11/5/3441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوات يا ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الحادي عشر من جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف الهجرة اه في هذا اليوم نجتمع حول كتاب الاتقان في علوم القرآن وهذا المجلس هو المجلس الخامس - [00:00:19](#)

وهو يتعلق من نوع الثاني وهو معرفة الحظر نقرأ واذا احتجنا الى تعليق نقف ونعلق على ما يحتاج الى تعليق يقول المؤلف رحمه الله تعالى النوع الثاني معرفة الحظر والسفر - [00:00:41](#)

امثلة الحظر كثيرة واما السفري وله امثلة تتبعتها هو لم يعرف ما الحظري وما السفري لانه شيء معروف والحظري مكان الاقامة والسفر مقام السفر والترحل والتنقل اه هناك آيات نزلت - [00:01:09](#)

اثناء اقامة النبي صلى الله عليه وسلم في مقر اقامته وهي مكة او مقر اقامته وهي المدينة وهناك آيات نزلت في اسفاره سواء في سفره الهجرة او سفره في غزواته - [00:01:35](#)

او سفره للعمرة او للحج او نحو ذلك ايها اكثر قال الاكثر الحظري لان لان يعني اسفار النبي صلى الله عليه لان اسفار النبي صلى الله عليه وسلم ليست كثيرة - [00:01:53](#)

الآيات التي نزلت وفي سفره في سفره هي اقل بكثير ولذلك هو لم يذكر آيات او سوا لم يذكر آيات لم يذكر آيات او سوا يتعلق بالحظري لانه كثير ولذلك - [00:02:10](#)

يعني التفت الى السفر وقال تتبعتها ولم يذكر يعني عددا محددا لها قد قد يقف على اشياء وتفوته اشياء وهذا هو الصحيح الانسان ما يقول مثلا ثلاثين موضع اربعين موضع وهو - [00:02:26](#)

نقول قد بلغت فيما وقفت عليه او نحو ذلك يقول له امثلة تتبعتها منها واتخذ من مقام ابراهيم صلى قال نزلت من مكة عام حج حجة الوداع لان هذه الحج - [00:02:44](#)

سفر والعمرة سفر ولان لانه في يعني كان لما اقام بالمدينة اصبحت مكة يعني مقام السفر ليست مقام يعني ليست مكان الاقامة يقول هنا هذه الآية نزلت النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وداع لما طاف - [00:03:01](#)

البيت جاءه قال هنا عن جابر اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردوي عن جابر لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر هذا مقام ابينا ابراهيم قال هذا مقام ابراهيم ابينا ابراهيم؟ قال نعم - [00:03:20](#)

قال افلا نتخذة صلى فنزلت هذا الحديث اخرجه كما ذكر هنا يقول ابن ابي حاتم المردوي وهو يعني في الصحيحين ولكنه لم يأتي في الصحيحين بلفظ نزلت ان مؤلف ساقه هنا - [00:03:38](#)

يعني يربط كلمة نزلت في البخاري قال ان عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم افلا نتخذ هذا الحديث يقول واخرج من مردويه ينطلق عمرو ابن ميمون عن عمر انه مر بمقام ابراهيم فقال يا رسول الله نقوم مقام خليلنا ابراهيم - [00:04:00](#)

مقام خليل نقوم مقام خليل ربنا قال بلى او قال يا رسول الله وليس نقوم مقام خليلي ربنا قال بلى قال افلا نتخذة صلى ولم يلبس

الا يسيرا حتى نزلت - 00:04:43

وقال ابن حصار نزلت اما في عمرة القضاء او في غزوة او في غزوة الفتح او في حجة الوداع. لان هذه الحالات في يعني طاف النبي بها في عمرة القضاء - 00:05:03

او في فتح مكة حجة الوداع يعني يحتمل هذا او هذا وهذا لان الحديث لم يصرح في اي يعني في اي وقت هل في حجة الوداع او في فتح مكة او نحو ذلك - 00:05:21

طيب يقول يقول ومنها وليس البر بان تأتي البيوت من ظهورها روى ابن جليل عن الزهري انها نزلت في عمرة الحديبية السنة السادسة عن السدي انها نزلت في حجة الوداع - 00:05:38

هذي اثار يعني تحتمل الله اعلم ومنها واتموا الحج والعمرة لله واخرج من ابي حاتم صفوان ابو امية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم متظمخ الزعفران عليه جبة فقال كيف تأمرني في عمرتي؟ فنزلت - 00:06:07

وقال اين السائل عن العمرة عنك ثيابك ثم اغتسل الحديث ممكن الله اعلم انها في في في يعني كما ذكر هنا يعني او في السنة السادسة في السنة السادسة يقول - 00:06:30

الحج والعمرة لله محدد اي سنة لكنها يظهر انها في سفر النبي صلى الله عليه وسلم في احد اسفاره ممكن. طيب يقول ومنها فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه - 00:07:00

الحديبية كعب ابن عجرة الذي نزلت فيه نعم انجزت فيه وعن ابن عباس رواه الواحدي ومنها قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله هنا نزلت بميناء يعني يكون في حجة الوداع - 00:07:22

الوداع فيما اخرجه البيهقي في الدلائل هذا البيهقي وغيره لكن في اسناده الكلبي اسناده الكلبي وهو ضعيف روايته غير مقبولة لكن الذي يظهر والله اعلم جاء فيه احسانيد صحيحة عن ابن عباس وسعيد ابن جبير - 00:08:04

ان هذه الاية هي اخر ما نزل من القرآن وكان بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي نزلت قبل قبل وفاة النبي بتسع ليالي قبل وفاة النبي بتسع ليالي كان في المدينة - 00:08:31

تعد من الحضري لا من المدنيين هذا على الصحيح قال ومنها الذين استجابوا لله والرسول اه اخرج الطبراني في سند صحيح عن ابن عباس انها نزلت بحمراء الاسد الاسد يعني موضع في سفر لانه خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد - 00:08:45

لملاقاة لملاقاة ابي سفيان طيب ومنها اية التيمم التي في سورة النساء اخرج ابن مردويه عن الاصلع ابني ابني شريك انها نزلت في بعض اسفار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

هذه اية التيمم الواردة في سورة التي وردت في سورة النساء قد يكون هذا الاثر الله اعلم لكن الاثر الصحيح هي اية المائدة اية التيمم في المائدة هذا حديث عائشة واضح - 00:09:28

كما سيأتي يقول قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الاموات الى اهلها نزلت يوم الفتح في جوف الكعبة هذا صحيح قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة نزلت بعسفان - 00:09:44

بعصفوان بين الظهر بين الظهر والعصر كما في حديث آ الزراقي عسفان موضع بين مكة والمدينة وهو معروف الان في طريقي بين مكة والمدينة يقول ومنها قوله تعالى يستفتون كقول الله يفتيكم في الكلالة. قد اخرج البزار - 00:09:59

وغيره عن حذيفة انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له منها اول المائدة اخرج البيهقي في شعب الايمان عن اسماء بنت يزيد انها نزلت بمنى واخرج - 00:10:28

نزلت بمنى واخرج في الدلائل عن امر عن عمها انها نزلت في مسير الله يقول اخرج ابو عبيدة عن محمد بن كعب قال نزلت هذا محمد ابن كعب القروي نزلت سورة المائدة في حجة الوداع في بين فيما بين مكة فيما - 00:10:42

بين مكة والمدينة ومنها اليوم اكملت لكم دينكم صحيح عن عمر انها نزلت عشية عرفة يوم الجمعة عام حجة الوداع وله طرق كثيرة. لكن لكن اخرج ابن مردويه عن ابي سعيد الخدري انها نزلت - 00:11:10

يوم غدیر يوم غد الخم هذا موضع موضع يعني بين مكة والمدينة يعرف الان بمكان يقال له الغرباء واخرج مثله من حديث ابي هريرة وفيه انهم اليوم الثامن اليوم الثامن عشر من ذي الحجة - [00:11:30](#)

يعني مرجعه من حجة الوداع وكلاهما لا يصح هذا الاخير والذي قبله لماذا الثابت الصحيح يعني البخاري ومسلم قصة عمر انها نزلت في حجة الوداع لا يلتفت الى غيره يقول منها اية التيمم في المائدة - [00:12:03](#)

صحيح عن عائشة انها نزلت بالبيداء اذا ما كان مكان واسع قريب من آآ من ميقات اهل المدينة ذو الحليفة وهم داخلون المدينة والان اصبح البيداء يعني يعني حي من احياء المدينة - [00:12:34](#)

قال وفي لفظ بالميدان او بذات جيش وبذات جيش ايضا موقع من قريب من البيداء قال ابن عبد ابن عبد البر في التمهيد يقال انه كان في غزوة بني المصطلق - [00:12:52](#)

غزوتي المريسيه او غزوة بني مصطلق في السنة السادسة التي خرجت عائشة وفيها حدثت حادثة الافك وجزم به في الاستذكار وسبقه الى ذلك ابن سعد هذا يبين لنا ايها الاخوة والاخوات - [00:13:05](#)

ان السيوطي ليس مجرد ناقل او يجمع فقط بل له جهود يقول ان هذا ذكره ابن عبد المرء وجزم به وسبق الى قبل ابن عبد المرء ابن سعد في الطبقات - [00:13:23](#)

وذكر ذلك والدليل على انه يرجع ويبحث وابن حبان وغزوة وابن حبان ايضا غزوة بني مصطلق هي غزوة المريسيه قال واستبعد ذلك بعض المتأخرين قال ان الامر والسبع من ناحية مكة بين قديد والساحل وهذه قصة من ناحية خيبر - [00:13:42](#)

قول عائشة بالبيداء او بذات الجيش وهما بين المدينة وخيبر كما جزم به النووي الله اعلم ممكن الله اعلم لكن مشهور ان بني مصطلق لكن البيداء هو ذو الحليفة هي قريب من ذو الحليفة - [00:14:03](#)

وقال ابو عبيد البكري البيداء هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة قالوا وذات الجيش من المدينة على بريد كلها الان اصبحت داخل المدينة وهي قريبة كلها من ذي الحليفة - [00:14:28](#)

قل ومنها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم هذي فيها خلاف فيها خلاف هل نزلت في الحضر او في السفر فمن قال فمن قال انها نزلت في السفر استدل - [00:14:52](#)

آآ يعني او اتى بالاثار او بالاسباب التي تتعلق بالسفر يقول مثل ما جاء عن قتادة وذكرنا انها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببطن نخل في الغزوة السابعة - [00:15:08](#)

حين اراد بنو ثعلبة بنو وبنو محارب ان يفتكوا به واطلعه الله على ذلك. هذا على رأي من قال بذلك هناك اراء اخرى طيب قال وقوله تعالى والله يعصمك من الناس - [00:15:22](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس في صحيح ابن حبان عن ابي هريرة انها نزلت في السفر - [00:15:37](#)

وعن ابن مردويه عن جابر انها نزلت في الرقيع باعلى نخل في غزوة بني انمار يقول ان الرقيع هي ذات البقاع والله اعلم. قد يكون ذلك ومنها اول الانفاء نزلت في بدر نعم - [00:15:56](#)

عقب عقب الوقعة كما اخرج احمد عن سعد ابن ابي وقاص ومنها اذ تستغيثون ربكم قال نزلت بيدرا ايضا نزلت في بدر اخرج الترمذي عن عمر رضي الله عنه قال ومنها والذين يكتزون الذهب والفضة نزلت في بعض اسفاره - [00:16:21](#)

ومنها قوله اه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا نزلت في غزوة تبوك وكذلك قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما انما اكون انما كنا نخوض ونلعب طبعنا نزلت في غزوة تبوك - [00:16:46](#)

وقوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى اخرج الطبراني بالموضوع عن ابن عباس انها نزلت لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا وهبط من ثنية عسفان فزار - [00:17:01](#)

قبر امه استأذن في استغفار لها ومنها هذي ممكن يعني انها نزلت والله اعلم قالوا منها خاتمة النحل وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما

عوقبتم به اخرج البيهقي في الدلائل والبخار - 00:17:18

في مسنده عن ابي هريرة انها نزلت باحد النبي صلى الله عليه وسلم واقف على حمزة حين حين استشهد واخرج الترمذي والحاكم عن ابي عن ابي ابن كعب انها نزلت يوم فتح مكة - 00:17:39

ومنها وان يكاد الذين وان كادوا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها نزلت في تبوك ومنها اول الحج قال اخرج الترمذي الترمذي والحاكم عن عن عمران ابن حصين قال لما لما انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين اتقوا الله - 00:17:53
ان زلزال في الساعة شيء عظيم الا قوله ولكن عذاب الله شديد. انزلت عليه هذه وهو في سفر وهذا مر معنا ان سورة فيها سفري وحضري يقول من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان نزلت في مسيرة في مسيره في غزوة بني المصطلق - 00:18:19
هذا السند ضعيف جدا لا يصح ابن عباس عن ابي صالح عن ابن عباس اضعف اسانيد اضعف اسانيد ابن عباس يقول منها هذان خصمان في الحج ذكر البلقيمي الظاهر قال البلقيمي الظاهر انها نزلت في يوم بدر - 00:18:48

وقتا مبارزة لما فيه من الاشارة بهذان ومنها اذن الذين يقاتلون للذين يقاتلون هذي كلها في الحج فيها خلاف لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر - 00:19:13

اخرجوا نبههم ليهلكن نزلت قال ابن حصال استنبط بعضهم من هذا الحديث ان نزلت في سفر الهجرة ومنها الم تر الى ربك كيف مد الظل قال ابن حبيب - 00:19:30

نزلت بالطائف ولم اقف له على مستند ومنها ان الذي فرض عليك القرآن نزلت بالجحفة في سفر الهجرة ومنها اول الروم عن ابي سعيد لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس - 00:19:51

واعجب فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت ميم غلبت الروم الى قوله بنصر الله قال الترمذي غلبت يعني بالفتح طيب يعني هذي معروفة القصة ان ان الفارس طلبة الروم ففرح المشركون بنصر فارس على الروم لانهم كانوا عبدة نار ومشركين - 00:20:14
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان ان الروم ستغلب فغلبت الروم بعد ذلك انتصرت على هنا يقول الترمذي غلبت يعني الفتح يكون يعني اراد بذلك القراءة او نحو ذلك - 00:20:51

يعني تكون قراءة من القراءات غلبته القراءة الصحيحة غلبت الروم يعني انهزمت الروم وهم من بعد غلبهم بعد انهزامهم سيغلبون اي سينتصرون هذا هو المعروف واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا - 00:21:20

قال ابن حبيب نزلت ببیت المقدس ليلة الاسراء وكأي من قرية هي اشد قوة من قريتكم التي اخرجتكم السخاوي في جمل القرى قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه مهاجرا الى المدينة - 00:21:55

وقف ونظر الى مكة وبكى فنزلت الاية تسليية الله ومنها سورة الفتح اخرج الحاكم والحاكم وغيره عن المسوري مخرمة ومروان ابن الحكم قال نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديدية من اولها الى اخرها - 00:22:10

وفي المستدرك ايضا من حديث مجمع بن جارية او مجمع ان اولها نزل بكراع الغميم وهو موضع موضع عند الحديدية لكن المشهور الصحيح اه ان اول سورة الفتح نزلت هذا جزما ان ثابت صحيح - 00:22:35

ان اول سورة الفتح نزلت في حديث جابر حديث عمر انزلت علي الليلة سورة هي خير الشمس سورة الفتح يقول هنا يا ايها الناس ان خلقناكم ذكرا وانثى انها نزلت من مكة يوم الفتح - 00:22:53

لما بلال على ظهر الكعبة واذن وقال بعض الناس اهذا العبد اسود يؤذن على ظهر الكعبة انزل الله هذه الاية والله اعلم قد يكون قوله تعالى سيهزم الجمع. قيل انها نزلت يوم بدر - 00:23:13

الفرس وفي النوع الثاني عشر وهو مردود فيما سيأتي في النوع الثاني عشر هذا الصحيح انها نزلت بمكة وانها من من اعجاز القرآن اعجاز الغيبي انها نزلت وتحققت بعد سنوات - 00:23:29

يقول ثم رأيت عن ابن عباس ما يؤيده ومنها قال النسفي قوله ثلة من الاولين وقوله افبهذا الحديث انتم مدهنون نزلت في سفره الى المدينة ولم اقف له على مستند - 00:23:53

ومنها قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول نزلت في رجل من الانصار في غزوة تبوك لما نزلوا الحجر امرهم صلى الله عليه وسلم الا يحملوا من مائها شيئاً ثم ارتحل ثم نزل منزلاً اخر وليس معه ماء - [00:24:12](#)

وشك ذلك فدعا فارس الله سحابة فامطرت عليهم حتى استقوا منها فقال رجل من المنافقين انما مطرنا بنوء كذا فنزلت كل هذا يحتاج يعني قول نزلت قد يكون استشهد او او استشهد - [00:24:43](#)

النزل يعني يحتاج الى التثبت واسانيد صحيحة ومنها اية الامتحان يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات اخرج ابن جرير انها نزلت باسفل الحديبية هي جاءت يعني بعد غزو بعد الشروط التي وقعت في غزوة الحويية جاءت هذه - [00:25:00](#)

الاية ناسخة وهذي من مواضع نسخ القرآن للسنة ناسخة لشرط رد المؤمنات المهاجرات نزلت هذه ان لا ترد المرأة اذا هاجرت اما الرجل فيرد ومنها سورة المنافق. قال ومنها سورة المنافقين - [00:25:28](#)

انها نزلت ليلاً غزوة تبوك قد يكون بعض منها هذا ثابت بعضها وهي قوله تعالى يقولون لئن رجعنا المدينة عن سفيان انها نزلت المستلخ به جزم ابن اسحاق وغيره - [00:25:50](#)

نعم في غزوة بني مصطلق السادسة ومنها سورة المرسلات قالوا منها سورة المرسلات. اخرج الشيخان منها سورة المرسلات اخرج مسلم عن ابن مسعود بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى - [00:26:10](#)

اذ نزلت عليه والمرسلات يعني خروج اولاً من خارج مكة بعيدة تعتبر سفر او انه كان في سفر ومنها سورة المطففين لكن الذي يظهر ان المرسلات مكية وانزلت والنبي صلى الله عليه وسلم بعيد عن مكة عن مكان اقامته - [00:26:40](#)

نقول منها سورة المطففين او بعضها حكى النسائي وغيرها انها نزلت في سفر الهجرة قبل دخول المدينة. هذا على رأي على رأي انها نزلت في الطريق يقول منها سورة اول سورة اقرأ. نزل بغار حراء. هذا على رأي ان غار حراء ايضاً - [00:27:01](#)

جبل النور بعيد عن مكة الصحيح انه قريب ولا تعد سورة اقرأ من يعني مما نزل سفراً ومنها سورة الكوثر نزلت يوم يوم الحديب قالوا فيه نظر لماذا لان سورة الكوثر ثبتت في مسلم عن انس - [00:27:20](#)

انه جاء كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم يعني تبسمت فقال انزلت علي سورة فقرأ عليهم يكون في الحظر ليست في السفر ومنها سورة النصر هذا نعم نزلت انزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسط ايام التشريق - [00:27:40](#)

وعرف انه الوداع فامر بناقته القصواء فرحلت ثم قام فخطب الناس وذكر خطبته المشهورة هذا النوع اللي ذكرناه هو النوع ما يسمى بالحضر والسفري يعني الايات التي نزلت في سفره والتي نزلت في حضره - [00:28:05](#)

يأتينا الان بعدها النهار والليل والصيف والشتاء والفراش والنوم والارض والسماء كل هذه يعني كل هذه يعني المؤلف ساقها وذكر امثلة لها امثلة لها. قد يأتي سائل ويسأل فيقول يعني ما الغرض؟ ما الحكمة من هذا التقسيمات؟ وما الذي يترتب عليه - [00:28:32](#)

نقول معرفة يعني السفر والحظري هذا من مما يدخل تحت المكي والمدني والمكي والمدني له له يعني حكم وله اسرار وله فوائد كثيرة ذكرها ذكرها العلماء فاذا عرفنا ان هذه الاية نزلت في حضر او في سفر - [00:29:01](#)

تدخل تحت المكي والمدني وقد تدخل تحت حتى نعرف من المتقدم للتأخر اسلوب هذي من اسلوب هذي كل هذه من هذا الباب وايضاً اضافة الى ذلك يعني اه حتى نعرف جهود العلماء - [00:29:20](#)

تتبعهم واستقصائهم يعني وعناية عناية اهل العلم وعناية العلماء بكتاب الله سبحانه وتعالى نمر على هذه الاشياء آآ سريعاً لانها لا تحتاج ان الى ان نقف مع وقفات طويلة يقول النهار والليل النهار ما نزل نهاراً والليل ما نزل ليلاً والاكثر - [00:29:36](#)

النهارى لانه هو وقت اليقظة والليل قليل ولذلك يتوجه المؤلف الى ذكر ذكر امثلة الليل فقط قال ابن حبيب نزل اكثر القرآن نهاراً واما الليل واما الليل يقول السيوطي واما الليالي فتتبع له امثلة منها تحويل - [00:30:00](#)

القبلة في الصحيحين من حديث ابن عمر بينما الناس بقضاء في صلاة الصبح اذ اتاهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة هذا الشاهد قرآن وقد امر ان يستقبل - [00:30:20](#)

امر ان يستقبل القبلة يعني المسجد الحرام روى مسلم عن انس النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فلا زلت قد

نرى تقلب وجهك في السماء فمر رجل من بني - 00:30:34

كلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كلهم نحو القبلة لكن في الصحيحين عن عن

البراء النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:30:49

بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاها العصر صلاها العصر يعني

جاءت رواية العصر جاءت رواية الفجر الذين قالوا الفجر حملوا ذلك على الليل. ومن قال انها العصر حملوه على النهار - 00:31:05

قال وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون وقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم قبل الكعبة. فدار كما هم قبل البيت - 00:31:28

هذه القضية انها نزلت نهارا بين الظهر والعصر هذه قصة هم بنو ديار بني سلمة بنو سلمة وهو ما يسمى الان بمسجد القبلتين قال

القاضي جلال الدين والارجح بمقتضى الاستدلال نزولها بالليل. لانها قضية اهل قضية - 00:31:43

اهل قباء كانت الصبح وقباء قريبة من المدينة ويبعد ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم اخر البيان لهم من العصر الى الصبح مثل

ما ذكرنا يعني مثل ما ذكرنا والله اعلم - 00:32:02

قال والاقوى ان ينزلون كان نهارا والجواب عن عن حديث ابن عمران الخبر وصل وقت العصر الى من هو داخل المدينة وهم بنو

حارثة ووصل وقت الصبح الى من هو خارج المدينة وهم بنو - 00:32:16

عمرو بن عوف اهل قباء وقوله قد انزل عليه الليلة مجاز من اطلاق الليلة على بعض اليوم الماضي والتي تليه عموما عموما يعني من

قال انها نزلت ليلا من قال انها الصلاة صلاة الفجر - 00:32:29

نزلت ليلا ومن قال العصر كما رجح ابن حجر وغيره لا يكون ذلك شاهدا على هذا النوع الذي هو الليل والنهار قال قلت هو يؤيده

هذا ما اخرجه النسائي عن عن ابي سعيد ابن المعلى قال مررنا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر - 00:32:48

على المنبر فقلت لقد حدث امر فجلست الرسول صلى الله عليه وسلم قد نرى تقلب وجهك في السماء حتى فرغ منها ثم نزل فصلى

الظهر السيوطي ايضا يميل الى هذا الرأي - 00:33:16

ومنها اخر يميل كأن السيوطي يميل يعني كان يعني هذه الاية لا تعد مما نزل ليلا ومنها واخر ال عمران جاءنا عن عائشة ان بلالا اتى

النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه لصلاة الصبح فوجده يبكي فقال يا رسول الله ما يبكيك؟ قال وما يمنعني ان ابكي وقد انزل علي -

00:33:30

هذه الليلة ان في خلق السماوات والارض ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر والحديث فيه كلام فيه كلام ومنها قوله والله يعصمك من

الناس هذي مرت معنا مرت معنا في - 00:33:58

والسفر مرت معنا انها في السفر ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يحرص حتى نزلت فاخرج رأسه من القبة فقال ايها الناس انصرفوا

فقد عصمني الله عموما اذا اذا كانت - 00:34:16

يعني حديث عائشة في الحضر قد يكون في الليل واول حديث اخر قد يكون في السفر عن عصمة ابن مالك الخطمي قال كنا نحرس

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل - 00:34:37

نزلت فترك الحرس طيب ومنها سورة الانعام جاء ايضا عن ابن عباس انها نزلت مكة ليلى جملة حولها سبعون الف ملكي يجأرون

بالتسبيح يكثر من التسبيح ومنها اية الثلاثة الذين خلفوا وفي الصحيح - 00:34:53

كعب فانزل الله توبتنا حين بقي الثلث الاخير من الليل ومنها مريم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ولدت ليلة شعرية

قال واليلة انزلت علي سورة مريم. سمها مريم - 00:35:18

الطبراني في تخريجه انه حديث ضعيف جدا ومنها اول الحج وقد يستدل له بما اخرجه ابن مردوي والنبي صلى الله عليه وسلم

في سفر وقد نعس بعض القوم وتفرق بعضهم فرفع بها صوته - 00:35:42

ومنها اية الاذن في خروج النسوة في الاحساب قال القاضي جلال الدين والظاهر انها يا ايها النبي يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك

هي الاخيرة ففي البخاري عن عائشة خرجت سوداء - 00:36:17

بعدما ضرب لحاجتها وكانت امرأة وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها. فرآها عمر فقال يا سودة اما والله لا تخفين علينا انظري كيف تخرجين؟ قالت من كفأت راجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليتعشى وفي يده عرق - 00:36:33
في عظم وقالت فقلت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى الله اليه وان وان العرق في يده ما وضعهم؟ فقال انه قد اذن لكن - 00:36:53

ان تخرجوا ان تخرجن اي بحاجتكن القاضي الدين البليدي انما قلنا ان ذلك كان ليلا لانها لانه لانه انما كان يخرجن للحاجة ليلا عن عائشة رضي الله عنها في حادثة الالك - 00:37:09

قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلكم رسلا هذي مرت معنا انها نزلت في السفر ليلة الاسراء. اذا احيانا تتداخل هذه الانواع سفرا تكون ليلا وهكذا منها اول سورة الفتح كما في البخاري حديث عمر قال انزلت علي الليلة - 00:37:30
وهذي تدخل في السفر والحظر ايضا الينا سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس فقرأ ان فتحنا منها سورة المنافقين ايضا مرت معنا ومنها سورة المرسلات نزلت ليلة الجن بالحراء - 00:37:48

انها في غار بمنى قيل نزلت ليلة عرفة بغان بمنى والله وهو في بدون قوله ليلة عرفة والمراد به ليلة التاسع من ذي الحجة فانها التي كان يبيتها بمنى منها المعوذتان - 00:38:11

قال فقد آ قال آ ابن اشته في المصاحف حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ابو داوود عن عثمان عن ابي شيبه محدثنا جليل عن بيان عن قيس عن علقمة الجهني قال قال رسول الله انزلت علي انزلت الليلة ايات لم يرى لم يرى مثلهن - 00:38:39
قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس لهذا يعني نعرف ان المصنف رحمه الله ذكر انواع الليل والنهار الليل ذكرنا ان الليل ان القرآن نزل منه ما نزل منه ما نزل ليلا ومنه ما نزل نهارا وساق - 00:39:03

امثلة الليل يقول منها ما نزل قال فرع ومنها ما نزل بين الليل والنهار في وقت الصبح يعني انتهاء الليل ومجيء النهار قال ومنها التيمم المائدة صلاة الصبح فالتمس الماء - 00:39:23
يوجد فنزلت يعني قد يكون الصباح لان الامتحان منها ليس لك من الامر شيء قال نزلت وهو في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح يعني في النهار حين اراد ان يقنط ويدعو على - 00:39:43

ابي سفيان ننتقل للنوع الذي بعده قال لكن قال تنبيهنا قال فان قلت ما تصنع بحديث جابر مرفوعا اصدق الرؤيا ما كان نهارا ان الله خصني بالوحي نهارا الصليب الوحي نهارا هذا هو - 00:39:59

اولا هذا حديث منكر لا يحتج به هذا امر والامر الثالث لو صح لو صح النبي يقول خصني بوحي نهارا اي في اغلب الايات او يقصد بالنهار يعني يقظة طيب النوع الرابع - 00:40:16

يقول الصيف والشتاء يعني ما نزل في الصيف وما نزل في الشتاء وهذا مثل ما امر معنا من انواع المكي والمدني ايها اكثر نقول الصيفي اكثر لماذا لان يعني طبيعة - 00:40:32

المدينة نبوية ومكة الجو فيها حار اكثر السنة لذلك نقول الشتاء اقل لذلك المؤلف هنا سيسوق الايات الشتائية يقول قال وحدي انزل الله في الكلالة اية احدهما في الشتاء وهي التي في اول النساء والاخرى - 00:40:51

في الصيف وهي التي في اخرها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث عمر وراجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما رجعت بشيء ما رجعت بالكلالة وما اغرظ لي في شيء ما اغرظني - 00:41:15

حتى طعن باصبعه في صدره وقال يا عمر الا يكفيك اية الصيف التي في اخر النساء اي نزلت صيفا جاء عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ما الكلالة؟ قال اما سمعت الاية التي نزلت في الصيف - 00:41:28

يقول المؤلف من تقدم ان ذلك في سفر حجة الوداع فيعد من الصيف ما نزل فيها اول المائدة يعني يعني تداخل تتداخل الانواع هذا واضح جدا يقول اليوم اكملت لكم دينكم - 00:41:48

واليوم واتقوا يوما ترجعون فيه واية الدين وسورة النصر هذي كلها نزلت صيفية في عنا في وقت الصيف هنا انه ساق على الماء على الصيف اول مائدة اليوم اكملت لكم واتقوا يوما ترجعون فيه واية الدين وسورة النصر - [00:42:07](#)

الايات النازلة في غزوة تبوك فقد كانت في شدة الحر لا تنفروا في الحر هنا ساق يعني حديثا طويلا قال فيه واني اخاف رأيت قسم في جد ابن قيس اني اخاف ان رأيت نساء بني اصر - [00:42:41](#)

فانزل الله فانزل فاذن لي فانزل الله. ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني وقال رجل من المنافقين لا تنفروا في الحر قال ومن امثلة هذا ذكر الان من امثلة الصيفي - [00:43:24](#)

ثم قال ومن القسم الاول اللي مر معنا هو صيفي كله قال ومن امثلة الشتاء ان الذي نجاؤوا بالالفك انه جاء في انها نزلت في يوم شاة والايات التي في غزوة الخندق لانها كانت في الشتاء - [00:43:41](#)

البرد كما في حديث حذيفة اثني عشر رجلا فاتاني رسول الله قال قم فانطلق الى عسكر الاحزاب قلت يا رسول الله هو الذي بعثك بالحق ما قمت لك الا حياء من البرد - [00:44:06](#)

عموما الصيفي اكثر اقل ننتقل الى النوع الخامس الفراش والنوم فراشي والله يعصمك من الناس كما تقدم فراشي يقصد يعني يعني وهو في فراشه او متوجه الى النوم او يعني - [00:44:21](#)

كنت مستيقظ من النوم ونحو ذلك والاية الثلاثة الذين خلفوا صحيح انا نزلت وقد بقي من الليل وهو عند ام سلمة قد بات عند ام سلمة فنزلت الاية وهذا من النوع يعتبر الفراشي يعني لانه - [00:44:54](#)

يعني قد نهض من فراشه يقول وقد استشكل الجمع بين هذا وقوله في حق عائشة ما نزل علي الوحي في فراش امرأة غيرها وفي لحاف هذا يعني ما في اشكال اقول - [00:45:13](#)

يكون ام سلمى في بيته ليس في الفراش نفسه وانما قد استيقظ اما في في لحاف واحد هذا حديث عائشة معروف والصحيح وهو اختصت به عائشة وقال القاضي جلال الدين ولعل هذا كان قبل قصة ما نزل الوحي في فيها في فراش ام سلمة - [00:45:30](#)

يقول قد ضمرت بما يؤخذ منه جواب احسن هذا عن عائشة اعطيت تسعا وفيه وان كان الوحي ينزل عليه وهو في اهله وينصرفون عنه وان كان لينزل عليه وانا معه في لحافه - [00:45:54](#)

يعني كان يقول انصرفت عنه فليست معه واما النومي من امثلة سورة الكوثر عن انس بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء ثم رفع رأسه - [00:46:14](#)

يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة سورة فقرأ انا اعطيناك الكوثر طيب هذا الصحيح انه ليس في النوم لم ينزل لم ينزل القرآن الا في يقظة النوم لم يئذن ابدا ولم يأتيه الوحي وهو نائم - [00:46:30](#)

الا ما يسمى الرؤيا والرؤيا وحي ولم ينزل في الرؤيا قرآن واما هذا فالاغفاء قد يكون والله اعلم انها من اثر الوحي الله اعلم يقول قال الامام الرافعي في امانيه فهم باهمون من حديث ان ان السورة نزلت في تلك الاغفاء - [00:46:50](#)

وقالوا من الوحي ما كان ياتيه في النوم لان رؤيا الانبياء وحي الرؤية الانبياء وحي لكن لا ينزل فيها قرآن هذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل في اليقظة وكانه خطر له في النوم. سورة الكوثر المنزلة في اليقظة - [00:47:12](#)

او عرض عليهم كوثر الذي وردت فيه السورة فقرأ عليهم الله اعلم ورد في بعض الروايات انه اغمي عليه يحمد ذلك على الحالة التي كانت تعتريه عند نزول الوحي ويقال لها برحاء الوحي عندها - [00:47:31](#)

الذي قاله الرافعي في غاية الاتجاه وهو الذي كنت اميل اليه قبل الوقوف عليه والتأويل الاخير اصح من الاول بان قوله انزل علي انفا يدفع كونها نزلت قبل ذلك بل نقول نزلت تلك الحالة وليس الاغفاء - [00:47:48](#)

بل الحالة كانت تعتريه عند الوحي قد ذكر العلماء انه كان يؤخذ عن الدنيا هذا هو الصحيح وليس هناك مثالا يصح او نوعا يسمى بالنوم النوع الاخير السادس الارض اي نزل في الارض والسماء والارض اكثر والسماء قليل - [00:48:06](#)

يقول يا ان قلبنا على ابن العربي ان من القرآن سماعيا ورضيا وما نزل به من السماء والارض وما نزل تحت الارض في الغار. قال وقد

اخبرنا طيب الله المفسر عن هبة الله المفسر - 00:48:33

او ان هيبه ان انه قال نزل القرآن مكة والمدينة الا ست ايات لا في الارض ولا في السماء ثلاث ثلاث من سورة في سورة الصافات ما منا الا له مقام معلوم. واحدة في الزخرف واسأل والايتمان من اخر سورة البقرة - [00:48:47](#)

نزلت لية المعراج يعني كلها في اثناء عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء ان صح ذلك ولعل ولعله اراد في الفضاء بين السماء والارض قال وما واما ما نزل تحت الارض - 00:49:06

الغار فسورة المرسلات التي مرت معنا اما الايات المتقدمة فلم اقف على مستند لها. هذا كلام السيوطي يعقب على ما نزل في الفضاء او في في المعراج على مستند لما ذكره فيها الا اخر البقرة فيمكن ان يستدل بما اخرج مسلم - 00:49:23

عن ابن مسعود لما اسري بالرسول وسلم انتهى الى سرية المنتهى قالوا فيه اعطي اعطي اعطي منها ثلاثا اعطي الصلوات واعطي خواتيم سورة البقرة غفر له وغفر لمن لا لمن لا يشرك من امته بالله شيئا - [00:49:42](#)

المقحّمات قالوا في يقول وغفر له وغفر لمن لا يشرك بالله شيئاً مقحّمات يعني كبائر الذنوب وفي الكامل الهدني نزلت من الرسول الى اخره قاب قوسين الله اعلم يظهر امن الرسول مدنية ولا زالت متأخرة - 00:50:01

طيب الى هنا ينتهي اه لقاء هذا اليوم وهو ما يتعلق في هذه الانواع المندرجة تحت المكي والمدني من النوع وادخل هذه الانواع كلها وهي تعتبر داخلة تحت النوع الاول وهو المكي والمدني الان ينتقل الى ما يتعلق بالنزول - 00:50:36

التنزل وهو اول ما نزل واخر ما نزل الى اخره واسباب التنزل وهذا ان شاء الله يأتي الحديث في اللقاء القادم باذن الله الذي نستكمل فيه تحدثنا عنه والله اعلم - [00:50:57](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واله وصحبه اجمعين اله وصحبه اجمعين اله وصحبه اله وصحبه اله
وصحبه اله وصحبه واله وصحبه اجمعين اله وصحبه اله وصحبه اجمعين - 00:51:12

اله وصحبہ - 00:51:29